

الدرس الرابع والعشرون جامع بيان العلم علامات ذهاب العلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

ايها الاحباب الكرام تكلمت مع حضراتكم انفا في مسألة قبض العلم بقبض العلماء والاخبار المرفوعة الواردة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كحديث عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنه وعن أبيه - 00:00:20

ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس. وانما يقبض العلم بقبض العلماء والحديث مخرج في الصحيح وفي غيره. وبنحوه ايضا كان حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:00:50

ونواصل هذا الموضوع بالاثر الف خمسة وتلاتين وهو اثر ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه لما مات زيد ابن ثابت قال من سره ان ينظر كيف ذهاب العلم فهكذا ذهابه - 00:01:10

يعني من اراد ان ينظر كيف يذهب العلم فهكذا ذهاب العلم اي بقبض العلماء. وهذا الاثر صحيح. هذا الاثر صحيح حيث ان الحاكم اخرجه وآخرجه بنحوه ايضا الطبراني الاثر الذي بعده الف ستة وتلاتين - 00:01:40

وهو اثر ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه كان يقول تعلموا العلم قبل ان اقبض العلم تعلموا العلم قبل ان يقبض العلم. وقبضه ان يذهب باصحابه وقبضه اي يذهب باصحابه. يذهب باصحابه ان يموتو اصحابهم - 00:02:10

العالم والمتعلم شريكان في الخير. العالم والمتعلم شريكان في طير وسائر الناس لا خير فيهم. يعني الناس اما ان يكون عالما او ان تكون متعلما. وطلب العلم اما ان يكون بالبحث والتحري. وكذلك بالتنقيب - 00:02:40

عني واما ان يكون بالسؤال. اما ان يكون بالسؤال. اما ان يعيش المرء هكذا هملا يحتاج حكم الله تعالى ليعرفه. فلا يسأل ويعيش هكذا كالبهائم الراتعة لا يعرف حلالا ولا حراما فهذا لا خير فيه. فكرامة الانسان ان يعرف حدود الله عز - 00:03:10

عز وجل ليضبط حياته وفق هذه الحدود. فهذا لن يكون الا بماذا؟ الا بالعلم. فاما ان تكون عالما لمن تعلم غيرك واما ان تكون متعلما تتعلم من غيرك. اما ما سوى ذلك فلا خير فيك - 00:03:40

فقال العالم والمتعلم شريكان في الخير وسائر الناس لا خير فيه فيهم ان اغنى الناس رجل عالم افتقر الى علمه فنفع من افتقر اليه. سبحان الله! فنفع من افتقر اليه - 00:04:00

وان استغني عن علمه نفع نفسه بالعلم الذي وضعه الله عز وجل عنده. يعني حتى ولو ان الناس استغنووا عن علمه فلم يسأله احد فانه سيستفيد قطعا بهذا العلم. كيف انه - 00:04:27

عملوا بالعلم الذي وضعه الله عز وجل عنده. ثم يقول ابو الدرداء فما لي ارى علماءكم يموتون وجهها لكم لا يتعلمون. ولقد خشيت ان يذهب الاول ولا يتعلم الاخر ولو ان العالم طلب العلم لازداد علما وما نقص العلم شيئا. يعني سبحان - 00:04:47

سبحان الله! ودي من الاشياء اللطيفة ان كل شيء مطلوب ينقص بالطلب. كل شيء مطلوب ينقص اما العلم فانه يطلب فلا ينقص وانما يزداد. دي مسألة جميلة. العلم يزداد بالطلب. فكلما اجتهدت طلبا له كلما نمى ذلك العلم وبورك في هذا العلم - 00:05:21

ولو ان العالم طلب العلم لازداد علما وما نقص العلم شيئا ولو ان الجاهل طلب العلم لوجد العلم قائما. ده عندما يكون العلم موجودا ورأيته منصوبة. فما لي اراك شباعا من الطعام؟ جياعا من العلم - 00:05:51

والله كأنه يتكلم عن واقع مرين نحن نتلمسه. مش نحن نعيش فيه نحن نتذوق ونحن يعني نشاهد ونبصره. ان الناس لا يجوعون

ابدا من الطعام وانما هم قوما جوعى من العلم. سلا جميلة وطيبة. هذا الاثر اسناده لا بأس به. وهنا - [00:06:21](#)
الوليد ابن مسلم راوي هذا الخبر صرخ فيه بالتحديث. وبنحوه اخرجه الامام احمد في الزهد وكذلك آآ الدارمي وابو نعيم في الحلية.
هذا اثر طيب جميل. لو ان الاخوة حفظوا هذا الاثر - [00:06:51](#)

لكان خيرا وبركة. ويمكن ان يصلح هذا الاثر كمحاضرة او خطبة او كموعظة او شيئا من ذلك الاثر الذي بعد ذلك الف سبعة وتلاته
يبيقول فيه دراج يأتي على الناس زمان - [00:07:11](#)

يأتي على الناس زمان يسمن الرجل راحلته حتى تقعده شحاما في معنى كلمة تقعده شحاما تقعده شحاما اي من شدة الحبس تكون ممتلئة
الشحم وقد يحبسها الرجل اذا اراد ان يسافر سفرا طويلا كان يأتي بالراحلة ليحبسها - [00:07:40](#)

فعندما يحبسها لحمة يزداد وشحهما يزداد فيكون ذلك خيرا لها في ماذا؟ في طول السفر في طول سفر بالضبط ذي ما انت حضرتك
مثلا هتتجوز بعد شهرين ثلاثة تجد الحاجة - [00:08:11](#)

تربيبة مثلا بط وفراخ تحبسهم وتعتني باكلهم عشان ايه يربربهم كده ويفحلمهم فبيستفاد منهم. فكذلك قد يحبسها كانوا يأتون بالرواحل
الجمال فيحبسونها حتى تصير ممتلئة شحاما ولحاما ليكون ذلك اعظم لها في السير. ولذلك قال ثم - [00:08:31](#)

ما يسير عليها في الامصار حتى تصير نقضا. ونقضا اي هزيلة يابسة يعني سبحان الله يفضل يركبها بقى يروح مصر وخراسان والمرور
نيسابور ويرجع تاني روان ويروح هنا حتى يجعلها نقضا اي يابسة. يلتمس من يفتيه بسنة - [00:09:01](#)

قد عمل بها فلا يوجد الا من يفتيه بالظن. سبحان الله! يبقى الرجل الافق لكي يسمع شيئا من كلام المتقدمين في هذه المسألة فلا تجد
الا ماذا؟ الا الاراء الا الظن. قال الله تعالى وان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقظين - [00:09:31](#)

وهذا الاثر اسناده صحيح الاثر الذي بعد ذلك الف ثلاثة واربعين حديث مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو حديث ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياطي على امتى زمان - [00:10:01](#)

يكثرون القراء المقصود بالقراء هنا لما لو القراء فقط من غير كلمة الفقهاء ان القراء هم العلماء الفقهاء. لان هذا اللفظ له
استعمال اول اللي هم كلمة ويقصد بهم العلماء المتفقون في الدين لانهم كانوا يحبسون انفسهم - [00:10:43](#)

لحفظ الوحي ودراسته في المسجد. فسموا بالقراء. وانت تعلمون ان بعض المشركين لما ظاهروا بالاسلام وطلبو من الرسول عليه
الصلوة والسلام ان يرسل اليهم بعض من يعلمهم دين الله فارسل اليهم نفرا من القراء. فلما وصل عند بئر معونة خرجت عليهم بطون
من الازد وشنوءة - [00:11:16](#)

وصي فقتلوا القراء القراء. فالقراء كابي هريرة رضي الله تعالى عنه كان من جملة هؤلاء القراء هم العلماء الفقهاء. وفي
عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه عندما حارب المرتدين لا سيما اتباعه مسلمة الكذاب وآآ - [00:11:46](#)

آآ كانوا متحصنين في حديقة ببلاد اليمامة. وسميت هذه الحديقة بحديقة الموت لالاف التي قتلوا فيها وحولها. فلما استحر القتل في
قراء المسلمين اجتمعوا همة ابي بكر رضي الله تعالى عنه على ماذا؟ على نسخ المصحف - [00:12:17](#)

القراء الفقهاء العلماء العاملون بالوحي. لكن اذا اتت هذه الكلمة القراء ومعها الفقهاء فيقصد بالقراء هم الذين حظهم من العلم مجرد
المعرفة. يبقى يوم القراء فقط. فالقراء هم اصحاب الرواية فقط حظهم ان يعرفوا - [00:12:47](#)

خبر اما العمل بهذا الخبر ونشر هذا الخبر والاجتهد في نقل هذا الخبر فهم في وادي يبقى هما بس مجرد ناس يعرفون القرآن او
يعرفون الاخبار والحديث فقط دون - [00:13:17](#)

اتباع ودون عمل. فيبيقول النبي صلى الله عليه وسلم سياطي على امتى زمان يكتثر القراء تجد ناس عرفة كتير جدا. ناس عارفة كتير
جدا. كل واحد عايز يطلب العلم. يطلب العلم يطلب العلم. كل الناس تزيد ان تطلب العلم - [00:13:37](#)

فيحصلون المعارف والعلوم. لكن لا يتجاوزون بذلك هذه القنطرة. فلا عمل ولا نصرة ولا نشر ولا دعوة. هم مجرد المعرفة فقط.
المعرفة بحسبها لا تكفي لابد مع المعرفة من الانقياد والطاعة. هو ابليس الم يكن يعلم ان الذي يأمره - [00:13:58](#)

ان يسجد لادم هو الله. كان عارفة ان ما كانش عارف. اجيبوني. عارف؟ كان يعلم. كان يعلم ان الذي يأمره ان يسجد لادم هو الله رب

العالمين. ومع ذلك هذه المعرفة لم تتفعه بل كانت وبالا عليه - 00:14:28

اليهود عندما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة هل عرفوه انه رسول الله ام جاهدوا عرفوه. قال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين - 00:14:48

جاءهم ايه؟ ما عرفوا. اذا ليس المقصود في باب العلم المعرفة لماذا؟ للعمل والانقياد فاذا اتى هذا الزمان ان يكون حظ الناس من العلم مجرد المعرفة ببقي دول القراء - 00:15:08

طيب سيأتي على امته زمان يكثر القراء ويقل الفقهاء. انظر ويقل الفقهاء الفقير هو العالم بالله العالم بامر الله العالم بخلق الله. انظر هو العالم بالله. العالم بامر الله العالم بخلق الله. امتي يتكلم - 00:15:33

يسكت. كل واحد مفتاح شخصيته يعرفه. فيعرف هذه الشخصية كيف يتعامل معها كيف يتعامل مع الزوجة مع الاولاد مع الاصحاب مع الخلان مع المعرف؟ لان الانسان اذا مشي على خط واحد - 00:16:03

في المعاملة لم تستقم له حباته. ما ينفعش. فهناك سياسة العلم. اذا هناك معرفة العلم سياسة العلم. سياسة العلم نوع من الفقه. سياسة العلم نوع من الفقه. فليس الحظ ان تحصل ولكن الحظ ان تفقه. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به -

00:16:23

خيرا لم يقل يعلمه الدين. وانما قال يفقهه في الدين. فتأمل هذا المعنى تسعد. ايها الحبيب سيأتي زمان يكثر القراء ويقل الفقهاء. ويقتل العلم ويقبض العلم. ويكثر الهرج. الهرج التسكين - 00:16:53

الراء قالوا يا رسول الله وما الهرج؟ وما الهرج؟ الصحابة كانوا يسألون ليتتفعوا اتعلموا. قال النبي صلى الله عليه وسلم القتل بينكم. القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال من امتي لا يجاوز تراقيه - 00:17:23

الانسان عنده ترقوتان. ترقوتان الترقوه اللي هي العظمة على النحر اللي هي دي. امسك كده هتلاقى ده عضمة وادي عضم. اهم دول. بينهم هتلاقى حته منخفضة. المنخفض تسمى الایه؟ النحر. النحر هذا سميت هذه المنطقة المنخفضة نحرا. لان الذبح يكون هنا. من هنا - 00:17:53

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال من امتي لا يجاوز تراقيهم. ثم يأتي بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشركة بمثل ما يقول. ما فيش علم. جدال واراء متخبطة متداخلة متتشعبة. الى ان - 00:18:23

مصير ربما لا يجد حقا ليطلبها. نسأل الله تعالى العافية. وهذا الاثر او هذا الحديث اسناده حسن وبما هو معلوم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجاوز تراقيهم. اي هذا القرآن - 00:18:53

الذى يطلبونه لا يستفيدون منه شيئا. لا يستفيدون منه شيئا. قال الحافظ ابن عبدالبر عليه رحمة الله باب حال العلم اذا كان عند الفساق والاراذل باب حال العلم اذا كان عند الفساق والاراذل - 00:19:12

والحديث الف اثنين وخمسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشرط الساعة ثلاثة. ان من اشرط الساعة ثلاثة. اداهن ان يلتمس العلم عند الاصغر. اداهن ان يلتمس العلم عند الاصغر - 00:19:42

هذا الحديث اخرجه ابن المبارك في الزهد وابو عمرو الداني في كتابه الموسوعي رائع كتاب الفتن وايضا اخرجه الل kak في آا اصول اعتقاد اهل السنة قال نعيم قيل لابن المبارك من الاصحاب - 00:20:12

يعني ببارك واحد التابعين عندما سئل من هم الاصغر قال ابن المبارك الذين يقولون برأيهم اما صغير يروي عن كبير فليس بصغر. الذين يقولون برأيهم فاما صغير يروي عن كبير فليس بصغر. وذكر ابو عبيد في تأويل هذا الخبر - 00:20:40

عن ابن مبارك انه كان يذهب بالاصغر الى انهم اهل البدع. المقصود بالاصغر اهل البدع يعني من اشهرات الساعة ان يلتمس العلم عند الاصغر اي عند اهل البدع قال ابو عبيد والذى ارى يعني رأيه ان في مسألة الاصغر ان يؤخذ العلم عن من كان - 00:21:13

بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك اخذ العلم عن الاصغار. والمقصود بذلك ان يطرح علم الصحابة في المسألة ليأخذ عن من بعدهم. ظنا ان من بعدهم هم من الصحابة. وهذا كلام بعض المؤخرين انهم قالوا علم المتقدمين اسلم - 00:21:41

وعلم المتأخرين احكام. يعني المتأخر علمه احكام. اتم وانضج افضل وعلم المتقدمين اسلام. اي اسلام في الاعتقاد والقلب. الحقيقة بان علم المتقدم اسلام واحكم. علم المتقدمين اسلام واحكم. سبحان الله! ولا يأتي تال بعد - 00:22:11

سبق يحاول بيانا الا وهو يلغز. يعني يحاول ان تقارن بين الامام الشافعى عليه رحمة الله في كتابه الرسالة. وبين مثلا الغزالى في في المحصل في المستصفى. الغزالى في المستصفى عبارته في كثير من احوالها هي اشد اغلاقا - 00:22:41

من عبارة الامام الشافعى عبارة الامام الشافعى ليست مغلقة ولكنها عالية في الفصاحة. لأن رجل لغوی فصیح فربما قدم مفعول على الفعل والفاعل. فالذى لا يبصر اللغة يختار الكلمة دي جاية هنا تعمل ايه الكلمة دي ؟ فربما يعييه الفهم في اللغة عن فهم كلام الامام الشافعى. اما الذي - 00:23:11

حين اتوا في المدرسة الشافعية من الاصوليين فربما كانت عبارتهم مغلقة لانهم خلطوا الكلام بالاصول خلطوا الكلام بالاصول. آا ولو ان المتأخر حاول ان يشرح عبارة المتقدم ربما الغزه انت لو جبت متن الورقات للجويني هتجده ايسرا من شرح العباد على الجويني. متن الورقات - 00:23:41

هي بالفعل ورقات صغيرات ممكن تقرأها تفهم فيها. طب هات شرح العبادى مجلدان كبار كهذا المجلد. ده شرح العباد شرح العبادى على الخمس سنت ورقات دول المجلدين دول عاوزين شرح. يبقى الحاجة - 00:24:11

اضحى صعبها. ولذلك كل اىضا يوضح يساوى الغاز. يعني العبارة الواضحة اذا اردت ان توضحها الغزتها. يعني الشمس مثلا خرجت من المشرق خلاص المسألة واضحة. طب انت عاوزوضح تقول ايه - 00:24:31

تقول الشمس هذه لم تخرج من المغرب ولا من الجنوب ولا من الغرب. لأن علامات الطول عندما تتقاطع في الزاوية الفلانية فتنحرف عندها المسار الضوئي مش عارف ايه فيحصل انعكاس مش عارف ايه - 00:24:53

ما المسألة واضحة. ايه اللي جبرني على الهم ده كله؟ ما هي واضحة. طالعة من المشرق. انتهى الموضوع فالاليات البيانات لا تحتاج الى اىضا. الا لو كان الانسان يريد الاعناد. يبقى الحاجة مش واضحة يقول لي مش فاهم - 00:25:13

فهمني وهي فاهمة مفهومة واضحة. ولهذا قال آآ قوم شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول؟ يا الهي! يعني بيان النبي غير مفهوم! امال تفهموا ايه بقى! طب انت ما بتفهموش - 00:25:33

لغة التخاطب فيما بينكم نفهمها. طب هل هذا النبي لكمكم بغير لفلكم؟ ابدا. طب كيف تفهمون لغة ولا تفهمون لغة النبي. يبقى كلامهم ده صحيح ولا كذب؟ غير صحيح علم المتقدمين اسلام واحكم. وكلما اقتربت من نور الوحي كلما اضيء لك العلم - 00:25:53

وكلما ابتعدت عن نور الوحي كلما اشتدت الظلمة لافتربنا مثلا ان المنصورة كلها ما فيش فيها نور. النور انقطع في المنصورة. بس فيه هناك فانوس قدام مسجد التوحيد. يبقى كلما - 00:26:23

من الفانوس كلما اتضحت الرؤيا واستبيان لك الطريق وكلما ابتعدت عن هذا الفانوس والمضيء المنير ده كلما اشتدت ماذا؟ الظلمة. فنور هناك. النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده الصحابة - 00:26:43

ومن بعده التابعين وهكذا. ولذلك جعل النبي عليه الصلاة والسلام النور والبركة والخيرية في هذه القرون القريبة منه عليه الصلاة والسلام. لهذا المعنى فقال عليه الصلاة والسلام خير القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم. وبعدين بعد كده تبتي - 00:27:03

ظلمة سادرة لتلف الكون. نسأل الله تعالى العافية الاثر الف اربعة وخمسين كان عمر رضي الله تعالى عنه يقول الا ان اصدق القيل القيل قيل بمعنى القول القيل بمعنى القول - 00:27:33

اا ان اصدق القيل قيل الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. الا ان الناس لم يزالوا بخير ما اتاهم العلم عن اكابرهم. سبحان الله! اذا الكبير له معنيان. المعنى الاول الكبير - 00:28:03

المتقدم في العلم ده كبير. نمرة اتنين الكبير المتقدم في السن. طيب لو ان انسانا كان كبيرا متقدما في السن. ما الطرف في ذلك؟ ان عمره ده كله كان بيطلب فيه العلم. وبالتالي - 00:28:33

جمع بين العلم وفمه وادراكه وسياسته وادبه. فيكون حاله افضل من حال هذا الصغير يعني لو في هناك واحد يطلب العلم بقى له سنتين: واحد يطلب العلم يلقى له مثلًا خمسة وتلاتين: سنة ها خبرت بي كده؟ ابا اك - 00:28:57

هكذا لا يمكن ولذلك من بركات اخذ العلم عن الكبير مش ان هو بيفك لك الغاز العلم لأ. فان انت بتتعلم منه سياسة العلم. بتتعلم منه حكمة العلم - 00:29:17

يكون هذا الديك ليس بالديك الحصيف العاقل. يا كاكى تيجي الفراخ ما يتلاقوش حاجة - 00:29:37

مرة واتنين وتلاتة واربعة بعد كده يعملا ثورة على هذا الديك ولا ينظرون الى هذا الديك فقال عمر رضي الله تعالى عنه لم يزالوا بخير اي الناس بخير ما اتاهم العلم عن اكابرهم - 00:29:59

وأصبح حلم الناس على العالم هو الذي يجيد العالم - [00.30.19](#)

والواجب. ويعلی صوته ويختضه. وربما قام من على المقدّع فانتقض. وربما فعل هذا الشخص ها يقولون ما شاء الله هذا هو فلا

ينظرون الى علم اخذ ولا عن شيخ اخذ - 00:30:39

الاثر الف خمسة وخمسين. وهو اثر عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قد علمت متى صلاح الناس ومتى فسادهم؟ يعني متى يصلح الناس ومتى يفسدون؟ اذا جاء - 09:31:00

ثقوا من قبل الصغير استعصى عليه الكبير اذا اتى الفقه من قبل الصغير اس

صغير فاهتديا. ليس هذا كبر من الكبير. ولكن ربما لأن الصغير لا يتقن ما يحمل - 00:31:29
ولا يفهم ما يتقن. يبقى لو عمل حاجة لو عنده علم فهو علم غير متقن. ولو عنده علم متقن هذا العلم المتقن لم يفهمه. فالالتقان وال

عند من؟ عند المتقدم الكبير. وهذا اسناد حسن - 55:31:00

الف سبعة وخمسين عن عبدالله مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اخذوه عن صغارهم وشرارهم هلكوا. يعني عندما يصير العلماء بين الناس حدثاء الاسنان وعندما يصير - 00:32:15

العلماء بن الناس. هم المبتدعون كأنه هذا هلاك الناس... وهذا اسناد صحيح. أو الاشراف تسعة وخمسة: ابضا

کا لہا لہا لہنچ مالک نے ۳۳ نیشنل فرنڈز ناکار ۰۰:۳۲:۵۸

سوقى آآ هذا الامر. وهذا الاثر اسناده صحيح. قال ابو عمر قد تقدم من تفسير مبارك قيد لمعنى الاصاغر في هذا الباب ما رأيت. وقال بعض اهل العلوم ان الصغر المذكور في حديث عباد ما كان مثواه - 18:33:00

بیش از این سه میلیون نفر از ایالت میانمار بودند.

السن ولكن ايضاً الكبير في العلم. والصغرى لا يقصد به الصغير في - 00:33:38

فقط وإنما الصغير في العلم أيضًا يدخل في هذا المعنى. و قالوا الجاهل صغير و

انه عالم تحرير فخضعوا له وانكمشوا. فعندما تكلم بان جهله فمددو ارجلهم فالمرء لا يكون صغيرا او كبيرا بسنّه وانما بعلمه وفهمه.

وهوؤاء استشهدوا نعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل. وان كبير القوم لا علم عند - 18:34:00

الشعبي ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فشد عليه يدك. وما حدثوك من - 00:34:48

فلا تختلف اليه او كلاما قريبا من ذلك. قال الاوزعى عليه رحمة الله العلم ما جاء فعن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يجيء عن واحد منهم فليس بعلم - 00:35:18

ويدل على هذا المعنى ما رواه الامام ما لك عن زيد بن اسلم في قول الله عز وجل نرفع درجات من نشاء قال بالعلم. الانسان ترتفع درجته بالعلم ليس وفي الاثر الف تسعه وستين قال مالك بن انس سمعت زيد بن اسلم يقول في هذه الاية - 00:35:37
نرفع درجات من نجاة. قال بالعلم يرفع الله عز وجل من يشاء في الدنيا. اما الاصغر فهو لاء الى علم عندهم الاصغر لا علم عندهم. لانهم يلبسون العلم بالاهواء والاراء والظنون والباطل - 00:36:07

العلم على الخلق ويقطعون بين الناس وبين الله. يعني الانسان اللي يحبك في رينا ويقربك لرينا هذا هو العالم والذى يحول بينك وبين الله ليس بعالم. الرجل الذي قتل تسعه وتسعين نفسا. اراد ان يتوب - 00:36:27
فذهب الى عالم انا عاوز يا جماعة اتوب وارجع الى الله اعمل ايه؟ اقول له رح للشيخ الفلاسي. قال له يا مولانا انا قتلت تسعه وتسعين نفس. واريد التوبة. قال تقتل تسعه وتسعين نفسا وتتوب لا توبة لك - 00:36:47
ده انت ده انت سفاح. فانت سفاح. تقتل تسعه وتسعين نفسا وتتوب فقتله فتم به المئة فسأل فدل على رجل عالم راجل عالم. يبقى ده عالم وده عالم. ولكن الفرق بين الاثنين - 00:37:07

ان هذا الرجل يفقه في النفوس ويوصل الناس الى الله المعبد. فلا يحول بين الناس وبين ربهم الله! هو الباب اللي بيننا وبين رينا ما يتفتحش الا باید العاليم! مش ممکن اوصى رينا على طول كده! ممکن مش ممکن - 00:37:27
فسألة قال ومن يقول بينك وبين التوبة؟ يا الهي! التوبة باها مفتوح من يحول بينك وبين التوبة وبين باب الله تعالى المفتوح الذي من قرعه قبله الله عز وجل. اذهب الى ارض كذا فان - 00:37:47

فيها قوما يعبدون الله عز وجل فاعبد الله معهم. الحديث الى نهايته. عن الزهري الاثر الف وسبعين كان مجلس عمر مفتضا من القراء شبابا وكهولا فربما استشارهم ويقول لا يمنعوا احدكم - 00:38:07
حداثة سنه ان يشير برأيه فان العلم ليس على حداثة السن وقدمه ولكن الله يضع خذوا حيث يشاء. يعني ليس الامر بقلة السن وانما بعض العلم وجودة الفهم. وهذا اثر اسناده - 00:38:27

صحيح نهيي بهذا الاثر آآ وهو اثر الفرياب قال كان سفيان كان سفيان رضي الله تعالى عنه اذا رأى هؤلاء النبطة اللي هم الناس غير العرب الناس غير العرب. النبطة اللي هم غير العرب. من الاعاجم من الفرس وغيرهم. اذا رأهم - 00:38:47
يكتبون العلم تغير وجهه. فقلت له يا ابا عبدالله نراك اذا رأيت هؤلاء يكتبون ان العلم يشتدد عليك. تبقى زعلان الناس الاعاجم دول بيكتبوا العلم. ليه؟ قال سفيان كان العلم في العرب وفي سادة الناس. فاذا خرج عنهم وصار الى هؤلاء يعني - 00:39:17
النبطة والسفلة السفلة ان هم غير النبلاء. غير الدين. دي مسألة خطيرة جدا. العلم ده تجارييف فلما يبقى انسان نبيل نبيل مش معناه ابن ناس اغنيا او مناصب لـ انسان النبيل - 00:39:47

اللي هو عارف الصح والخطأ. عارف العيب. عارف الحال والحرام. الانسان اللي بيختشي على دمه بالبلد الانسان اللي بيعرف ما يجوز وما لا يجوز هذا الانسان النبيل اذا طلب العلم استفاد بالعلم وانتفع الناس بعلمهم - 00:40:07

اما الانسان السافل السافل دي كلمة عربية. السافل اللي هو الخسيس. اللئيم. صاحب الخلق الفاسد اذا طلب العلم ربما لم يغيره العلم بل ربما كثر فساده بالعلم. ولذلك قال الشاعر العلم حرب للفتى المتعالي كالسيل حرب للمكان - 00:40:27
كان العالى وهذا الاثر اثناده صحيح. نسأل الله تعالى ان يعلمنا اللادب وان يننظف قلوبنا وان تكون محلنا لهذا العلم الطاهر نسأل الله تعالى ان ينضر وجوهنا ويشرح صدورنا ويختتم بالاعمال الصالحة - 00:40:57

فضيحة حياتنا وان يشاء مرضانا ويرحم موتانا. وصلي الله وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه به وسلم - 00:41:17